النخبة

المجلد 1 , العدد 5 , مارس 2019

- وزير التعاون الدولي الأسبق أ.د. نجلاء الأهواني في حوار خاص للنخبة **" مؤشرات الاقتصاد الإسمي تحسنت بلا شك و لكن مؤشرات الاقتصاد الحقيقي تحتاج المزيد"**

- **تعيين أ.د. محمود محي الدين أستاذا متميزا للتنمية المستدامة بجامعة يونساي الكورية**

- أ.د. نادية مصطفي في مقال لجريدة النخبة **" العلاقة بين قراءة النظرية و قراءة الواقع "**

- الخبير الاقتصادي د. ريم عبد الحليم , مؤلفة كتاب *أ ب عدالة اجتماعية* (2019) تكتب للنخبة : **"العدالة الاجتماعية سياسيات و ليست أرقام"**

تغطية خاصة لزيارة وفد الكلية لمكتبة الاسكندرية

النُخبَة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخَب...

رئيس مجلس الإدارة:
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير:
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

المجلد:1 العدد:5 مارس 2019

صممها : رامي مجدي أحمد

وزير التعاون الدولي الأسبق و أستاذ الاقتصاد بالكلية أ.د. نجلاء الأهواني في لقاء خاص مع *النخبة*

المؤشرات المالية لاقتصادنا تحسنت و لكن مؤشرات الاقتصاد الحقيقي تحتاج لعمل المزيد

يناير لم تكن مؤامرة و لكن حركة شعبية حقيقية , بالطبع تعرضت للاختطاف لكنها في الأصل لم تكن كذبة

*****

العنصر البشري أهم تحديات الاقتصاد فتوفير تعليم حقيقي و تدريب مناسب لكل هذه الأعداد سنويا أمر ليس بالهين

محررونا (من اليمين) : رامي مجدي (بجوار أ.د نجلاء الأهواني) , فرح عز الدين و كارولين كمال

الجيزة : رامي مجدي,كارولين كمال و فرح عز الدين

في مكتبها بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية استضافتنا وزير التعاون الدولي الأسبق , المستشار الاقتصادي ل مجلس الوزراء سابقا و أستاذ الاقتصاد د. نجلاء الأهواني مخصصة لنا جزءا من وقتها المنهمك بمهامها المتنوعة . و قد افتتحت الأهواني حديثها بالإشارة لبداية تجربتها مع الكلية حيث التحقت بكلية الاقتصاد عام 1969 وتخرجت في 1973م، وقد التحقت بها لسببين أولهما أنها تخرجت من إحدى المدارس الفرنسية والتي اعتمدت فيها على التعلم من خلال المناهج التعليمية فقط ولم تكن فرص الانفتاح متاحة حينها. ولكن افتقرت الجانب المعرفي والإطلاع على العالم الخارجي ومجريات أحداثه. وبالتالي كانت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تتيح هذه الفرصة بعكس الكليات الأخرى التي تركز على الجانب التقني بالأكثر. وكونها الأولى على مرحلة الثانوية العامة على مستوى الجمهورية شجّعها على الالتحاق بهذه الكلية. و تروي الأهواني عن علاقاتها القوية باساتذة الكلية نظرا لقلة الاعداد الملتحقة بها وكذلك تشير إلى إتاحة المناهج التعليمية فرصة الإطلاع على العالم والتعرف على مشكلاته.

و لما سألناها عن مواقف تتذكرها مع الكلية كطالبة أجابت سيادتها أن الموقف الصعب كان تحدي الإبقاء على الحصول على المركز الأول على الدفعة كل عام، نظرا لرغبتها الالتحاق بالسلك الأكاديمي. وفي الحديث عن المواقف اللطيفة أشارت لكثرتها نتيجة للتفاعل البنّاء بين الطلاب وأساتذتهم مشيرة إلى سعادتها للالتحاق بفريق كرة اليد بالجامعة وملاعب مدينة الطلبة.

هذا و قد عبّرت الأهواني عن امتنانها إلى أساتذة كليتها وذكرت منهم أ.د. هناء خير الدين , أ.د. محمد عبد الفضيل , أ.د عمرو محيي الدين وغيرهم كثر ممن ترك علامة مميزة في مسيرتها التعليمية والمهنية فيما بعد.

و تطرق بنا الحديث عن تجربتها في العمل بمجلس الوزراء كمستشار اقتصادي في أول حكومة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011. أنه لم يكن الالتحاق بمجلس الوزراء أحد أهدافها، حيث ركزت على عملها كأستاذ محاضر بالجامعة فقط. وعندما أراد الدكتور عصام شرف تشكيل مجلس استشاري من مختلف التخصصات فقد ترشح اسمها كمستشار اقتصادي، ولم تتردد في قبول المنصب لأنها شعرت بالوطنية والواجب تجاه الوطن في هذا التوقيت الحرج من تاريخ الأمة، فشعرت أنه تكليف إلهي أكثر من كونه تكليفا بمهمة. وفي قبولها حقيبة التعاون الدولي في حكومة إبراهيم محلب بعد ثورة 30 يونيو لم تتردد أيضا حيث أعطاها منصب المستشار الاقتصادي في حكومة عصام شرف الخبرة الكافية لتولي الوزارة.

و للأهواني مسيرة دولية معتبرة في مجال العمل بالمنظمات الدولية كالاسكوا ومكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة، وكذلك المعهد العربي للتخطيط في الكويت، و قد أشارت الأهواني إلى ما حصلت عليه من خبرة التعامل مع خبراء من ثقافات مختلفة والتعرف على الاختلافات بينهم ويعطي المعرفة واسعة بالعمل داخل هذه المنظمات. و قد أفادها هذا العمل في تعميق المعرفة بمجال اهتمامها وهو اقتصاديات العمل والتنمية البشرية في دول أمريكا اللاتينية وآسيا. مما يُكسب مهارات مهمة لبيئة العمل. و قد كانت خبرتها كوزير للتعاون الدولي في أولى حكومات الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدما تولت منصب مستشار رئيس الوزراء في أول حكومة بعد الثورة محورا هاما في اللقاء و تطرق الحديث حول تقييمها لتلك التجربة , و قد أشارت الأهواني أن العمل كمستشارة اقتصادية في حكومة عصام شرف أعطى سيادتها خبرة العمل في "المطبخ السياسي" مما شجّعها أكثر على قبول المنصب. إضافة إلى حماسها للعمل مع دكتور إبراهيم محلب حيث ما عُرِفَ عنه من حرصه على توفير بيئة عمل تشجّع الجميع على التعاون والعمل بجدية والتزام. و أشارت أيضا إلى الدور الكبير الذي قام بها د.أشرف العربي في مساعدتها، حيث شغل منصب وزير التخطيط والتعاون الدولي قبل أن تُعهد إلى سيادتها وزارة التعاون الدولي على حدة. و أكدت أيضا على دور معرفتها للغات في تسهيل التواصل مع العالم الخارجي، وساعدها أيضا تعاون أعضاء مكتب الوزارة الذي ضم الكثير من الشباب من خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. و لم يفتنا في ضيافة خبير اقتصادي من الطراز الرفيع كالأهواني و لا نسألها كخبيرة اقتصادية عن تقييمها للوضع الحالي للاقتصاد من حيث الفرص و التحديات. و أجابت أن اذا تحدثنا عن الوضع الاقتصادي في المطلق، فهناك صعوبات مازلنا نواجهها و هي صعوبات كبيرة من الناحية المالية و من ناحية الاقتصاد الحقيقي.

وعن الصعوبات في تلك التجربة تحدثت عن صعوبات السفر المستمر بين الدول. وأشارت أيضا إلى سعادتها بتنظيم المؤتمر الاقتصادي لعام 2015، حيث اعتبرتها علامة فارقة في حياتها وفي وزارة التعاون الدولي. وكان نقل الصورة الصحيحة لأحداث 30 يونيو للعالم الخارجي يعد التحدي الأكبر أمام وزارة التعاون الدولي لتحسين صورة مصر أمام العالم. كما شكّلت المسألة اللوجستية التحدي الأكبر في تنظيم المؤتمر. إضافةً إلى أهمية هذا المؤتمر في إبراز الاعتراف بشرعية النظام السياسي في مصر، حيث أُعتبر ذلك انتخابا آخر للرئيس عبد الفتاح السيسي.
واعتبرتها الأهواني تجربة تدحض أفكارا مغلوطة عن المصريين منها عدم القدرة على العمل في فريق، فقد أكّد التعاون بين الوزارات والجهات المختلفة على عدم صحة هذه الفكرة. فقد كانت جميع الوزارات المعنية وغير المعنية بالمؤتمر معطية مثال على ما فعله وزير الشباب والرياضة الذي وفّر مجموعة شباب كبيرة من المتطوعين للتعامل مع الأجانب واستقبالهم. كذلك ثبت عدم صحة فكرة اعراض القطاع الخاص عن التعاون في حدث كبير ينظمه القطاع الحكومي، حيث شارك الكثير من رجال الأعمال في تنظيم المؤتمر ورعايته. كما أكّد هذا المؤتمر على استمرار روح الانتماء والوطنية لدى الشباب المصريين. وترى الأهواني أن هذه التجربة كانت رائعة جدا واستفاد منها كل من شارك في تنظيمها.

أما عن دورها في لجنة قطاع الاقتصاد و العلوم السياسية بالمجلس الأعلي للجامعات أوضحت أ.د نجلاء الأهواني أن تشكيل لجنة قطاع الاقتصاد و العلوم السياسية يكون كل ثلاثة أعوام. الدورة الماضية كان رئيسها أ.د جودة عبد الخالق و نظرا لظروفه الصحية لم يستكمل العام الأخير، فتم تكليفها بمهام هذه السنة. و عندما ظهر آخر تشكيل في ديسمبر 2018، جدد لها ثلاث سنوات أخري. و استكملت الحديث موضحة اختصاصات لجنة القطاع. فاللجنة تحت قيادة المجلس الأعلي للجامعات، و المجلس يشكل لجان لكل القطاعات، فكل كليات الاقتصاد و العلوم السياسية تابعة للجنة قطاع الاقتصاد و العلوم السياسية. و مهمة اللجنة تنقسم الي قسمين، الاختصاص الأول هو تطوير المناهج الدراسية بما يتوائم مع خطة الدولة و بما يسمح للطلاب أن يكونوا خريجين متميزين يجمعوا بين التعليم و مهارات سوق العمل. أما الاختصاص الثاني يكون عند رغبة أي جامعة في انشاء كلية للاقتصاد و العلوم السياسية، أو أي كلية قائمة لها مستوي البكالوريوس و تريد اضافة برنامج جديد أو دراسات عليا، هنا يجب أن تحصل علي رخصة من اللجنة.

و أكدت علي أن الهدف من اللجنة هو الارتقاء بالعملية التعليمية و البحث العلمي. و أشارت أن في الدورة الماضية للجنة كان التركيز علي منح المعادلات و الموافقات للجامعات التي ترغب في انشاء كليات للاقتصاد و العلوم السياسية أو الكليات القائمة التي سوف تمنح الماجيستير أو الدكتوراه. و أضافت أن عندما تشكلت الدورة الحالية كان التوجيه أن المهمة الأساسية للجنة هو تطوير العملية التعليمية في مصر. و أشارت الي أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و المجلس الأعلي للجامعات كانا يحثان اللجنة علي أن تكون ذراعهما الأساسي في تطير العملية التعليمية في مصر. و شرعت اللجنة في حصر جميع المناهج الدراسية التي تدرس في كليات الاقتصاد و العلوم السياسية في مصر سواء الحكومية أو الخاصة لتقييمها و معرفة درجة مواكبتها مع الجامعات الاجنبية، خصوصا أن أغلب الجامعات الخاصة في مصر تكون مع شراكة الجامعات الأجنبية. و قامت اللجنة في 9 فبراير 2019 بعمل ورشة تضم مجموعة من الشخصيات التي تمثل الجهات التي توظف خريجي كلية الاقتصاد و العلوم السياسية في المجلس الأعلي للجامعات. و الهدف من هذه الورشة معرفة ما الذي ينقص الطلاب و عمل مقارنة بين خريجي الجامعات الحكومية و الخاصة.
أكملت أ.د نجلاء الأهواني حديثها موضحة أن الكلية في الوقت الحالي بها الماجيستير المهني و هو شئ تتميز به الكلية و من غير الضروري للطالب الحصول علي الماجيستير الأكاديمي لوجود البديل. و ترجو أن توفق اللجنة في عمل التطوير حيث ستكون هذه نقلة نوعية كبيرة. ففي بعض الأوقات المؤشرات المالية تكون في تحسن، لكن الاقتصاد الحقيقي هو الطاقات الانتاجية، فمازلنا نواجه العديد من الصعوبات. لذلك عند التحدث عن الاقتصاد يجب التفريق بين الوضع الاقتصادي الأمثل و الوضع الذي كنا عليه منذ عدة سنوات. فاذا تمت مقارنة الوضع الحالي بما كنا عليه منذ خمسة أعوام، سنجد أنه قد حدث تحسن كبير جدا من ناحية النمو الاقتصادي فمنذ خمس سنوات كاد أن يكون معدل النمو صفر.

أما الآن معدل النمو الاقتصادي يصل الي حوالي 5%، و حدث تحسن كبير في المؤشرات الأخري مثل ممعدل التضخم، البطالة، و حجم الاحتياطي الدولي الموجود لدينا. و أوضحت أن هناك قفزة في البنية الأساسية مثل الطرق و المواصلات و التجددات العمرانية الموجودة في كل مكان، و كل ذلك يرتبط بالقدرة علي الانتاج و الاستثمار. و أكملت حديثها بأن مازال أمامنا العديد من التحديات الكبيرة و لازلنا نعاني من عجز الموازنة، و لازلنا نريد رفع معدل النمو حتي نخلق فرص عمل كافية. فهناك بعض القطاعات تساهم بشكل ملحوظ في معدل النمو لكن لا تقوم بتوظيف عدد كبير من العمالة مثل قطاع البترول. فالقطاعات التي تساهم في معدل النمو يجب أن توظف عدد كبير من العمالة. أما التحدي الآخر فهو تحدي الاحتياطي النقدي فجزء كبير منه الآن يقوم علي القروض، فالاحتياطي النقدي يجب أن يكون من انتاج الدولة لا القروض. و أضافت أن الجهاز الانتاجي للدولة و القطاع الصناعي و الاقتصادي يجب أن يتطور بشدة حيث أن القطاع العقاري أصبح القطاع أساسي. بالرغم من أهمية القطاع العقاري لخلقه العديد من فرص العمل و يرتبط بالعديد من القطاعات، لكن القطاعين الزراعي و الصناعي طاقاتهم دون المستوي. و أكملت أن التحدي الأساسي هو التعليم و التدريب مهما كانت الجهود في المجالات الأخري. و عندما سألناها عن تحديات العنصر البشري في مصر، أجابت أنها تتمثل في قطاع التعليم و التدريب حيث أن نظام التعليم يُخرج أعدادا كبيرة بدون تعليم حقيقي، و أن نظام التعليم بداية من التعليم الابتدائي وصولا الي التعليم العالي يحتاج الي ثورة لتطوير جودة التعليم الي جانب التدريب. و أكدت أن التدريب الفني و المهني هو حلقة الوصل بين الدراسة و سوق العمل و هو ما يؤهل الطالب للحصول علي وظيفة بعد التخرج، لكن هذه الحلقة قد فقدت منذ خمسين عاما. أشارت أ.د نجلاء الأهواني الي وجود فجوة كبيرة بين التدريس و أرض الواقع من حيث اتخاذ القرارت، ففي أرض الواقع لم يكن أماممها العديد من الخيارات. و أضافت أن أغلب المناهج نظرية مما يجعل هناك فجوة بين التعليم و أرض الواقع سببها التعليم. و استكملت الحديث قائلة أن العديد من الطلاب يقوموا بمجهودات عظيمة كالاطلاع علي التقارير الاقتصادية، و الاشتراك في الورش و نماذج المحاكاة لمعرفة ما يدور حولهم و لاكتساب المعلومات التي لا تدرس في قاعات الدرس. و الجزء الآخر لتقليل الفجوة هو تعلم اللغات، فخريجي المدارس غير الأجنبية يجدوا صعوبة في التعامل مع الواقع. لذلك يحاول بعض الطلاب تعلم اللغات الأجنبية عن طريق أخذ دورات، و كل هذا يساعدهم علي اكتساب خبرات و الانفتاح علي الحياة.
و في ظل حديثها قالت أن القرارت في أرض الواقع تختلف تماما مع ما يواجهها في قاعات الدرس، و تحاول جاهدة أثناء اتخاذ أي قرار تطبيق ما تعلمته من سواء الأسرة أو أساتذها و الواقع العملي بالناس، و مراعاة اتخاذ القرار الصائب. و أكملت أن من الممكن انحراف الشخص في اتخاذ القرار الصحيح اذا أخذ في الاعتبار عوامل أخري، ففي الحياة العملية يجب أن يتخذ القرار علي أسس علمية، و لا يغلب الصالح الخاص الصالح العام، و مراعاة وجود الله و الوضع في الاعتبار ما هو الصواب و الخطأ. و استكملت أن الاعتبارات السياسية و الاجتماعية تؤثر علي القرار بجعله مرنا لكنه لا يحيد علي الحق و يحارب الفساد. ..

سياسيا لما سألناها كأحد ساسة ما بعد يناير عن شهادتها للفترة من 2011 حتى عامنا هذا وصفت الأهواني مرحلة ما بعد ثورة 25 يناير 2011 بأنها من أعقد الفترات التي مرت علي مصر، و تجمعت فيها عوامل كثيرة. و أقرت أنها ليست من مؤيدي ادعاءات ان الخامس و العشرين من يناير لم تكن ثورة و كانت مؤامرة، و أضافت أنها كانت ثورة حقيقية بالرغم من وجود عوامل خارجية و كانت ثورة قائمة اعتراضا علي الاوضاع السياسية و الاقتصادية و محاولة التوريث التي كانت قبلها. و تجد أن من مشاكل هذه الثورة عدم وجود قائد لها، و لأنها فجرت العديد من التظاهرات و الاحتجاجات الفئوية مما جعل مستقبل مصر غامضا آنذاك. و أكملت حديثها بأن حدثت محاولة لاختطاف الثورة عن طريق الاخوان المسلمين، و تخوف الجميع أن يكون هذا مصير مصر، و آمنت أن هذا الوضع مؤقت لأن الشعب المصري لن يقبل أن تتغير هويته و هي الاسلام الوسطي المعتدل، و ما حدث ما هو الا انحراف. لكنها عقبت قائلة أنها لم تكن تتوقع أن يحدث هذا التغيير سريعا. و أضافت أن ما تخشاه الآن أن علي المدي الطويل لن يوجد قادة في مصر لأن لازال نشاط الأحزاب و التجمعات السياسية غير موجود. فهي ليست قلقة علي الوضع القائم و تتمني وجود أنشطة سياسية بصورة أكبر لأنها تأخذ وقت طويل لتنشئ قادة سياسيين علي المدي الطويل.

كليتنا في الأسكندرية

نغطي زيارة وفد الكلية لمكتبة الاسكندرية و المدرج الروماني

الاسكندرية : سيلفانا صبحي , رامي مجدي, لينا هشام , ياسمين جمال, فرح هيثم , هنا زكريا ,حبيبة عاطف و عبد الرحمن أسامة

قامت جمعية الخريجين برئاسة السفير عادل المليجي بتنظيم زيارة لعروس البحر المتوسط مدينة الاسكندرية يوم الأربعاء الموافق 2019/02/06 تحت اشراف عميد الكلية أ.د/ محمود السعيد و بحضور عدد من الشخصيات الهامة من خريجي كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و قد تكون الوفد من عدد من الخريجين واتحاد طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالاضافة الي عدد من أعضاء جريدة النخبة وعلى رأسهم أ./ رامي مجدي رئيس تحرير جريدة النخبة التابعة للكلية و إرشاد خاص من أ.د.خالد غريب رئيس قسم الاثار اليونانية و الرومانية –كلية الآثار جامعة القاهرة.

بدأ الوفد بزيارة المسرح الروماني حيث بدأ د.خالد غريب حديثه عن الإسكندر الأكبر و الذى دخل مصر سنة ٣٣٢ ق. م و الذى لم يقرر بناء الإسكندرية و لكنه أراد كعادته فى المدن التى يدخلها ان يقيم مدينة أو أن يشيد لافتة تحمل اسمه، ثم أضاف غريب أن الإسكندرية تحمل شكل رقعة الشطرنج. انتقل المتحدث إلى وصف المسرح و الذى يتكون من ١٦ عمود و تظهر مجموعة من المباني من الطوب الأحمر و هى مجموعة من حمامات الأهالي،ثم أكد أن الهدرج الروماني يفتقر لعناصر توصيف المسرح على الرغم من أنه يحمل شكل المسرح و هى نصف الدائرة و لذلك يرجح العديد انه أول مجلس تشريعي أقيم فى الإسكندرية فى العصر الروماني على يد الإمبراطور سبتيميوس الذى أراد تجميع المصريين و يؤكد ذلك وجود أرقام على بعض المدرجات و التى ترمز لنواب احياء مدينة الإسكندرية.

. و كانت المحطة التالية للوفد هي مكتبة الاسكندرية التي تعتبر إحدي اشهر المكتبات في العالم والتي يرأسها أحد خريجي كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و هو د.مصطفي الفقي الذي يعد قدوة و مثل يحتذي به لكل شاب علي وجه العموم و شباب كليتنا علي وجه الخصوص. و لمكتبة الإسكندرية مكانة عظيمة جداً؛ ذلك أنها تعتبر من أقدم المكتبات الحكومية على مستوى العالم كله، ومما رفع من قدر المكتبة أيضاً احتواؤها على الكتب التي حفظت علوماً ومعارف عدة تجمع ما بين الثقافة الغربية و الشرقية. قام الطلاب اولا بمقابلة د.مصطفي الفقي رئيس مكتبة الاسكندرية الذي قام باستقبال زملاء دراسته القدامي والطلبة بحفاوة بالغة و أيضا دعا سفير مصر في النمسا لتحيتهم . و بعد أن استطاع الطلاب لقاء د. مصطفي والتقاط بعض الصور معه , استكملوا زيارتهم بجولة تثقيفية عن المكتبة و أقسامها.زار الوفد ستة أقسام رئيسية و هم:

1- مكتبة المواد السمعية و البصرية: و التي تحتوي علي وسائط سمعية وبصرية في عدة فنون و معارف منها دينية، ثقافية، سياسية..... الخ

2- مكتبة المكفوفين و المعروفة ب " مكتبة طه حسين"

3- مكتبة الاطفال: وهي مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-12 عاما، وتهدف إلى تشجيع الأطفال علي القراءة وسبل البحث.

4- مكتبة النشئ : وهي مكتبة متخصصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12- 16 عاما، وتهدف إلى تأهيل النشء وتدريبه على القراءة والبحث

5- مكتبة المواد الميكروفيلمية و - مكتبة النشئ : وهي مكتبة متخصصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12- 16 عاما، وتهدف إلى تأهيل النشء وتدريبه على القراءة والبحث

5- مكتبة المواد الميكروفيلمية.

6- الكتب النادرة و المجموعات الخاصة : تضم مكتبة الاسكندرية عددا من الكتب النادرة من اهمها كتاب وصف مصر الذي تتكون النسخة الواحدة منه من 21 مجلد و تضم المكتبة 4 نسخ اصلية منه. و تضم أيضا المكتبة عددا كبيرا من المخطوطات الالفية أي التي مر عليها عليها ألف عام ولكن تم استرجاعها من حقب مختلفة ابتداءا من الحقبة الفرعونية مرورا بالحقبة القبطية ووصولا الي الحقبة الاسلامية ومن أمثلة هذه – للذكر وليس للحصر- تقويم الاذهان في علم الميزان للملطي وقد كتب عام 1436 ميلادية.

و الجدير بالذكر هي الجهود التي تم بذلها لتطوير موقع الكتروني جديد خاص بمكتبة الاسكندرية الجديدة و قد تم اصداره بثلاث لغات : العربية ، الانجليزية ، الفرنسية و هو يضم كل المعلومات عن المكتبة بأقسامها،مشاريعها، تاريخها، رؤيتها و هدفها.

بالإضافة إلى ذلك أجرى الطلاب الحديث مع العديد من السفراء و خريجي كلية الاقتصاد و العلوم السياسية خلال زيارة مكتبة الاسكندرية حتى يستفيد الطلاب من خبراتهم الواسعة.

- بدأ الحديث مع السفير السابق ذكرى رمزى عبد الشهيد خريج كلية الاقتصاد و العلوم السياسية قسم علوم سياسية دفعة 1964 و حاليا عضو مجلس ادارة جمعية الخريجين و أمين صندوق التأمين على اعضاء السلك الدبلوماسى وعبر عن سعادته للإنضمام الى الوفد المرافق له في زيارة مكتبة الاسكندرية و قال انه يحرص على حضور المؤتمرات التى تنظمها الكلية و التعاون مع أ.د محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد و العلوم السياسية في ادارة جمعية الخريجين. كما اكدت أميرة عبد الرحمن خريجة قسم الاقتصاد دفعة 1973 و مدير عام المنظمات العربية و الاسلاميه بوزارة التعاون الدولي سابقا على أهمية حضور الندوات التي تقام بالكلية و خاصة قسم الاحصاء و ايضا المؤتمرات التي تقام بمعهد العلوم الاحصائية بالتعاون مع الكلية.

- و اشارت السفيرة السابقة/ هالة اسماعيل خريجة قسم الاقتصاد سنة 1969 عن بالغ سعادتها بتواجدها داخل الكلية و انضمامها الى الزيارة مع الطلاب الجدد و تلاقى الاجيال السابقة و الحالية و انها طوال السنوات السابقة كانت حريصة على تتبع اخبار الكلية دائما و حضور العديد من الانشطة التي تنظم من قبل الكلية.

- و قد اشارت د/ امال الغنيمي خريجة الكلية قسم الاقتصاد 1979 و قد ادت مناقشات في الدراسات العليا و أمين صندوق الخريجين حالياً و قد أكدت أن الكلية جزء بالغ الاهمية بالنسبة لها و اكدت على حضور الكثير من الندوات و قالت انها شخصياً تأثرت بالاستاذة جودة عبدالخالق..

- د/أشرف بدر خريج كلية سياسة و اقتصاد دفعة ١٩٦٥ و وكيل أول لجهاز الدعم و الإحصاء. من كثرة تعلقه تخلى عن كلية الطب و التحق بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية و قال أنه سعيد بمشاركته في رحلة الكلية.و قد نصح عبد الفتاح عز الدين خريج الكلية دفعة ١٩٧٢ والسفير السابق الطلبة أن يقدروا التفاوت بين السياسة و الاقتصاد و أن ينظروا نظرة استراتيجية لجميع أمور الحياة و قد قال "نحن مكمن الكثير من بنوك المعرفة الذي يجب ان نتعلم منها مثل د. بطرس غالى".

- و أ بدى أيضاً د/طارق عميرة أستاذ علوم الإحصاء بالكلية نصائحه أن لا نعطي الأهمية الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي و التكنولوجيا حتي لا تسيطر على حياتنا. و أعطت د/زينب يوسف خريجة الكلية دفعة ١٩٧٨ قسم الإحصاء عدة نصائح منها ان نتحكم في شئون حياتنا و أن نحدد أهدافنا ليكون هناك معنى كامل لحياتنا. و أكدت على ان ننبذ الأشياء المادية و ان نعطي أهمية اكثر للاشياء المعنوية.

وأخيراً في نهاية الزيارة السفير/عادل المليجي رئيس جمعية خريجي كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و الذي اختتم الحديث بنصائح الطلاب المرافقين ببذل المزيد من الجهد و البحث و الدراسة. و اعرب عن سعادته بدخول الكلية و وصف أنه شعور لا يضاهى أن يتواجد هنا على مر السنين و قد شكر القائمين على تنظيم هذه الزيارة و ابدى استعداده للتواصل مع الكلية في أى انشطة تقام بها.

العلاقة بين قراءة النظرية و قراءة الواقع

أ.د. نادية مصطفي
أستاذ العلوم السياسية بالكلية

يجتهد الجميع –بدرجات متنوعة ومختلفة- في فهم ما يحيط بهم من وقائع وأحداث؛ سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الرياضية أو الثقافية؛ ومن ثم يتبارون في التعليق بطرائق مختلفة بالطبع، وتشهد الجلسات، في المقاهي والأندية والبيوت و... نقاشات أو جدالات، قد تقود إلى توافق وتراضٍ أو قد تقود إلى نزاع ومشاحنة.

هذا عن حال ما يسمى المواطن العادي؛ رجل الشارع أو غير ذلك من المسميات "العلمية" لأهلنا، للناس؛ تمييزًا لهم عن "النخب" أو "المتخصصين" أو المثقفين أو أصحاب الرأي والفكر أو العلماء.والمفترض –علميًا- أن الفارق بين هؤلاء وهؤلاء في التفاعل مع الواقع المحيط هو أن جانبًا يعرف عن "النظرية" وجانبًا آخر لا يعرف؛ ومن ثم يُفترض أن طالب العلوم السياسية لابد أن يختلف عن غيره في النظر إلى الواقع، وفي طرائق فهمه وتفسيره.. لماذا؟

ذلك لأن طالب العلوم السياسية لا يدرس فقط وصف "فن ممارسة السياسة"؛ بمعنى ممارسة السلطة العليا الفوقية أو بمعنى ممارسة "الدولة" سلطانها على "عباد الله"، ولكن هو يدرس أيضًا العلوم اللازمة لفهم (رصد ووصف وتشخيص وتحليل وتفسير) الواقع المحيط حتى يفقه هذا الواقع –موضوع السياسة- بأوسع معانيها.

ومن ثم فالمقصود هنا بالنظرية –بصفة عامة وبسيطة ودون تعقيدات التعريفات المتعددة بتعدد المدارس (نظرية وصفية أو تفسيرية أو تحليلية، نظرية معيارية أو إمبريقية، نظرية كبرى (منظور) أو جزئية نوعية، نظرية للتاريخ وأخرى للتنبؤ أو المستقبليات...)- المقصود بالنظرية هنا أمران:

أولهما- النظارة التي يرتديها الطالب أو الباحث فتحدد ما يراه من "الواقع" وتشكّله. ولا تتطابق نظارات الجميع بالطبع لذا يختلفون في النظر إلى الواقع ومن ثم في تدبره.

والآخر- هو البوصلة التي تساعد على تلمس الوجهة في طريق متشعب ومعقد، مثل واقع السياسة بأوسع معانيها: ماذا نصف؟ وكيف؟ ولماذا؟

ومن ثم وبأبسط المعاني: "الدراسة النظرية" ذات وظيفة هامة لحسن فقه الواقع، وفقه الواقع بذاته مدخل هام في بناء وتطوير النظريات.

ولذا، فعلى طالب العلوم السياسية أن يدرك فائدة "النظري" في البحث العلمي والفكر، بل في الحياة بصفة عامة، فالنظري ليس "ديكورًا" مقطوع الصلة بالواقع؛ أي ليس "تنطعا" باسم العلم أو تعقيدا.

وهذا لأن الطالب يدرس علوما سياسية، وليس "حواديت وحكايات" عن السياسة: يدرس دولة ومجتمعا سواء في الداخل والخارج، بل إن حسن قراءة واقع هذه السياسة، حتى تستقيم الحركة بعد ذلك، أو حتى تنضبط النقاشات والحوارات العلمية والفكرية، يرتهن بحسن "فقه النظرية".. وحسن هذا الفقه له شروط وقواعد في التأليف والتدريس العلمي وفي "التعليم الذاتي"... فما هي؟

وللحديث بقية.

العدالة الاجتماعية سياسات و ليست أرقام

د. ريم عبد الحليم
مؤلف كتاب"أ-ب العدالة الاجتماعية" الصادر حديثا
الخبير الاقتصادي- خريجة الكلية دفعة 1999

العدالة الاجتماعية، هذه الكلمة التى تبدو شديدة الوضوح فى معناها، وفى نفس الوقت لو سألت عن مفهومها أى شخص بل وأى دارس متفحص فى العلوم الاجتماعية بشكل عام أو فى الاقتصاد بشكل خاص تجد الكلمات تذوب فى فمه! لا يوجد تعريف علمى للعدالة الاجتماعية..ربما هى ذلك الشعور بالرضا الذى يعتريك عندما ترى أن ما تحصل عليه بشكل عام عادل، يكافيء مهاراتك مثلاً، ولكن ماذا لو تساءلت عن كيفية تكوين هذه المهارات هل حصلت فيها على فرصة عادلة؟ هل عنى حصولك على فرصة عادلة لتكوين المهارة فرصة عادلة كذلك لاستغلالها؟ هل كان مكان السكن أو الانتماء العرقي أو الدينى أو النوعى عائقاً أمام ذلك؟ كل هذه الأسئلة تفتح باب للنقاش حول مفهوم العدالة الاجتماعية دون تحديد واضح وربما دون الحاجة لذلك، بقدر الحاجة إلى تنقيح جهاز استقبال وتقييم السياسات التى تعيش فيك وتعيش فيها، وتدقيقه لكى يقيس بالفعل كيف أصبحت أنت ما أنت عليه ولماذا، ربما هذا فقط ما تحتاج معرفته عن العدالة الاجتماعية.

بعيداً عن الأرقام التى نعرفها جيداً والتى تثبت تأخر العدالة الاجتماعية في مجتمعنا سواء فى تركز الثروة أو في المقاييس البسيطة مثل معامل جينى لعدالة الانفاق / الدخل أو فى توافر الخدمات وتركز الاستثمارات جغرافياً، فقياس العدالة مرتبط بإدراك السياسات التى قد تجعلنا فى وضع أحسن وقياس مدى تحققها، وهى ما يمكن إختصاره على الأقل فى مكونات العدالة فى توزيع الخدمات العامة: أى استخدام دوال لقياس فجوات الاحتياجات عند تخصيص الاستثمارات العامة فى التعليم والصحة والنقل والمواصلات ..الخ جغرافياً. وهو ما يصعب تصديق أنه يطبق فى الحالة المصرية ليس فقط بسبب شواهد غياب العدالة فى التوزيع الجغرافي للخـــــدمات، على الأقل بين الريف والحضر، ولكن أيضاً لأن نظام وضع الخطة الاستثمارية والموازنة لا يوجد أساس واضح معلن له ولا يرتبط بأهداف من الممكن المحاسبة عليها، بل لا يوجد نظام لمساءلة الموظف الحكومى من قبل مستخدم الخدمة (المواطن) من الأساس، والعدالة فى الاشتراك صناعة النمو: أى القدرة على الانتاج بالنفاذ لموارد الانتاج من تمويل وأرض ومكان والتوسيق من خلال سوق عادل، وهو ما يصعب تصديق أنه يطبق فى الحالة المصرية لعدم وجود سياسات واضحة لدعم وتنشيط الأصغر أو التشاركية فى النفاذ للموارد أو التسويق من خلال التعاونيات بأشكالها.

الصورة المكملة كذلك هى حول دحض مبررات غياب العدالة الاجتماعية والتى تتمثل فى أن الأجر الذى يتراجع نصيبه للناتج المحلي الإجمالي فى مصر بصورة ملحوظة منذ ثمانينات القرن الماضي يرتبط بتراجع الانتاجية ليس من الممكن قبوله لأن نصيب الأجر يتضاءل حتى فى فترات تصاعد النمو فى الناتج، كما أن ربط الأجر بالانتاجية فى الحالة المصرية قضية واهية فى ظل عدم وجود منظومة لحماية حقوق العاملين من الأساس، أو حتى لقياس لهذه الانتاجية فى ظل تشغيل يغلب عليه الطابع غير الرسمي. أما عن الأزمة، فلا يوجد منظومة حماية متكاملة لحماية الأضعف أو الأفقر من تبعاتها، في حين أن الأغنى حالاً قد يعوض الخسائر بارتفاع العوائد على المدخرات من خلال سعر الفائدة، في حين البرامج المتاحة لتعويض الفقير ضعيفة للغاية تتمثل فى برنامج وحيد ناجح هو برنامج معاش تكافل وكرامة الذى لا يتعدى 3.2 مليون أسرة.

الخلاصة أن العدالة الاجتماعية لا تحتاج لمناقشتها مجادلة أرقام لأننا نعرف ضعف جودة الأرقام، بل إن نجاح علاج مشكلة غياب العدالة الاجتماعية بالأساس هو فى مراجعة السياسات الاقتصادية المنتجة للظلم الاجتماعي.

أ.د. محمود محي الدين أستاذا متميزا للتنمية المستدامة بجامعة يونساي

تهنئ كلية الاقتصاد و العلوم السياسية د. محمود محى الدين، الأستاذ بقسم الاقتصاد والنائب الأول لرئيس البنك الدولى لتعيينه فى جامعة يونساى الكورية كأستاذ متميز للتنمية المستدامة.

وتعد تلك الجامعة من أهم ثلاث جامعات فى كوريا الجنوبية والجدير بالذكر بإنه قد تم تعيين أ.د.محمود محى الدين فى يوم الرابع عشر من شهر فبراير فى هذا العام.

وتتقدم كلية الإقتصاد و العلوم السياسية بخالص التهنئة والتمنى بدوام التفوق والتقدم والرقى.

ماذا تريد رواية (جونتنامو) ليوسف زيدان ؟

نورهان المنياوي
طالبة بالمستوي الثالث- علوم سياسية

هل رواية جونتنامو تعد رواية أم كتابة سردية بدون أحداث؟

تدور رواية جونتنامو لكاتب يوسف زيدان عن اعتقال صحفى بالخطأ من ضمن الإرهابيين ليتم وضعه فى سجن جونتنامو الأمريكي فى كوبا ،وتسرد الرواية الأحداث التى تقع فى السجن من ظلم وتعسف وضغط على الصحفى ليعترف بوقائع وجرائم لم يرتكبها ولكنهم آمنوا بإنه ارهابى ويدعى أبو بلال المقرب لأسامة بن لادن.ستشعر كقارىء بالحيرة أثناء الأحداث فهل ستصدق الصحفى بإنه مظلوم أم ستصدق الأدلة الأميركية بإنه ارهابى؟

ولكن السؤال هل الرواية بها أحداث جوهرية؟لا، هل الرواية بها قصة ستزداد وتيرتها مع الأحداث وتنتهى بنهاية مختلفة عن البداية؟ الإجابة مازالت لا ,ولذلك كيف نطلق على عمل أدبى بإنه رواية إذا كان يفتقر لكل الخصائص الأدبية التى تجعله قصة كأبطال مؤثرين وأحداث وأماكن مختلفة؟ وهذا ما شعرت به من قراءة رواية جونتنامو بإنه لا توجد قصة بل الرواية تدور عن شخص يتذكر أحداث الماضى ويتلو علينا آراءه الدينية والسياسية التى تعبر عن رأى الكاتب،حتى لو الرواية تعبر عن ظلم الامريكان فهذا لن يفيد القارىء بشىءلانها معلومة بديهية.

ماذا سوف أستفيد كقارىء من معرفة مدى الظلم التى ترتكبه السجون الامريكية تجاه العرب؟ وعن تناقضهم البين فى الإيمان بحقوق الإنسان كقول وممارسة انتهاكات صارخة بأبسط تلك المبادىء التى يزعموا بالتمسك بها؟فنحن لا نحتاج لرموز فى الرواية لفهم ما نراه فى واقعنا اليومى، على سبيل المثال ما تميزت به روايات نجيب محفوظ هو استخدام الرمزية لتعبير عن أفكار وفهم للاحداث لم نراه نحن بأعيننا ولذلك تعد روايات نجيب محفوظ عبقرية لأنها تعبر عن ما لم نصل إليه من أفكار فى الماضى وحتى اليوم.ونقطة اخرى ما يميز العمل الروائى ويجعله عظيم هو صراع الأفكار التى يؤمن بها الكاتب والتى لايؤمن بها فى حوار روائى حتى تظهر فكرة جديدة فى الحوار وينتج عنها تغيرات مفاجئة فى القصة، وتأثر على القارىء وتجعله يعيد التفكير من جديد فى تلك القضية وهذا ما لم أشعربه على الإطلاق، برغم أن الكاتب طرح وجهات نظره المختلفة فى العديد من القضايا الدينية والسياسية ولكن كان يتحدث بصوت واحد وهو البطل، فلم يكن توجد مناقشة بين شخصين أو حتى صراع فكرى بين آراء داخل عقل البطل، فإذا أراد الكاتب طرح آراء هامة له فى رواية فعلى الأقل يتم المناقشة وانتقادها، حتى لا تظهر أفكار الكاتب الخاصة تجاه القضايا داخل القصة لأن اى قارىء يحب أن يبحث بنفسه حتى يدرك آراء الروائى وليس العكس.

بحسب وجهة نظرى هذه الرواية لم تكن موفقة على الإطلاق لكاتب يوسف زيدان ولكن هذا لن ينقص من إنه لديه أعمال عظيمة خالدة.

نادي الرجال السري : هل فقد كريم عبد العزيز حسه الكوميدي ؟

عمرو حسين

محلل سينمائي بموقع سينماتجي — خريج دفعة 2013

مع بداية انتشار الحملات الدعائية لفيلم "نادي الرجال السري" كان السؤال الذي يشغل بال كثيرون من محبي النجم كريم عبد العزيز، هو "هل ما زال كريم عبد العزيز يحتفظ بحسه الكوميدي الذي تميز به قديمًا؟".

ربما كان السبب الرئيسي وراء هذا التساؤل هو ابتعاد النجم المصري عن الكوميديا في أعماله منذ اثنتي عشر سنة، تحديدًا منذ فيلم "في محطة مصر" عام 2007، وهي مدة تغيرت فيها الكثير، بداية من انتقال كريم عبد العزيز من مرحلة الفتى الوسيم المضحك إلى مرحلة الرجل الناضج، ومرورًا بتغير طبيعة السينما المصرية وشكل الخلطة التجارية الكوميدية التي عادة ما تنجح، وانتهاءًا بالأحداث السياسية التي لاحقت مصر بعد عام 2011 وما أحدثته من تغير واضح في طبيعة الشعب المصري وتلقيه للكوميديا وتعامله معها.

خلال هذه الفترة قدم كريم عبد العزيز مستويات متذبذبة في أعماله، ما بين المبهر وبين الرديء، والمثال الأكبر على ذلك هو تقديمه فيلم "الفيل الأزرق" الذي حقق نجاحًا كبيرًا، ثم تقديمه مسلسلين بمستوى متوسط وأقل من المتوسط، هما "وش تاني" و "الزئبق"، ولكن رغم هذا التذبذب كان الجمهور دائمًا في انتظار الجديد من كريم عبد العزيز، الذي لم يفقد كاريزمته وحضوره، وقرر العودة للسينما من جديد، برفقة صديق الشاشة القديم، الذي أصبح أحد أهم نجوم السينما والدراما في مصر حاليًا، ماجد الكدواني، ليعيدا الثنائي الكوميدي الرائع الذي تعاون في أفلام "حرامية في كي جي 2" و "حرامية في تايلاند" وذلك برفقة المخرج خالد الحلفاوي والمؤلف أيمن وتار، اللذان ينتميا إلى جيل صناع الكوميديا الجدد. هنا يعود كريم عبد العزيز من جديد في فيلم كوميدي، لكنه – كريم عبد العزيز نفسه - لم يَعُد يحمل نفس الحس الكوميدي القديم، بينما جاء مستوى الفيلم جيدًا في مجمله، فكيف حدث هذا التفاوت بين مستوى الفيلم ومستوى بطله؟!

اتضح من الفيلم فقدان كريم عبد العزيز لكثير من بصلته الكوميدية المعهودة، والسبب في هذا كان لتركيز الكوميديا لدى شخصيات كثيرة أخرى، أهمها ماجد الكدواني، الذي مازال يحتفظ بقدرته على إضحاك المشاهدين بمجرد نظرة أو ابتسامة طفولية، إلى جانب توزيع جرعات كبيرة من الكوميديا على الأدوار الثانية مثل بيومي فؤد ومعتز التوني.

كذلك اعتمد الفيلم على العديد من ضيوف الشرف، ضمن الموجة الجديدة لإنجاح أي فيلم، مثل حمدي المرغني، وهشام ماجد، وأحمد أمين، وأكرم حسني، وأيمن وتار، وهم جميعًا من حصلوا على مشاهد صاخبة في أحداث الفيلم لم يحصل على مثيلتها بطل الفيلم نفسه.

إذن، فيلم "نادي الرجال السري" فيلم كوميدي جيد بالفعل، بفكرة وسيناريو و إخراج وشكل عام جيد،

ولكن بطله النجم كريم عبد العزيز لم يكن هو المصدر الرئيسي لهذه الجودة.

هوامش قاهرية

ندى كناني

طالبة وافدة تونسية ألمانية

ترجمته: ميار طارق

اسمي ندى، في العشرين من عمري، من ألمانيا، وكنت أدرس العلوم السياسية في جامعة هامبورج العام الماضي. درست في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الفصل الدراسي السابق خريف 2019/2018 لأنه كان هامًا للغاية بالنسبة إلى أن أتعرف على جامعة جديدة، مدينة جديدة، دولة جديدة، أناس جدد، وفي الواقع عالم جديد من خلال قضاء فصل دراسي بالخارج.

كطالب في العلوم السياسية على وجه الخصوص يعد التعرف على نماذج جديدة، على أساليب تعلم مختلفة وعلى علم آخر للمعرفة أمرًا غاية في الأهمية. أصبح هذا جليًا أمامي خاصة بعد دراسة دراسات ما بعد الاستعمار والهيمنة الغربية لجيل المعرفة، خاصة كتاب "تريبف أوروبا" لديبيششاكرابارتي الذي جعلني أطرح العديد من الأسئلة حول التقليد الغربي للمعرفة وحدوثه العنيف.

كان من الجلي بالنسبة إلي في البداية أيضًا أنني أود أن أقضي هذا الفصل الدراسي في الخارج في العالم العربي. وأحد الأسباب وراء رغبتي الكامنة في الذهاب للعالم العربي هي أصول نشأتي، حيث على الرغم من أنني ولدت في ألمانيا إلا أن عائلتي في الأصل من تونس. وأي مدينة ستكون مناسبة لقضاء الفصل الدراسي بالخارج أكثر من قلب العالم العربي: القاهرة؟

على الرغم من عدم ذهابي من قبل إلى مصر، وبقائي بمفردي في القاهرة، إلا أنني تقدمت إلى برنامج الوافدين التابع لوزارة التعليم العالي المصرية، وحمدًا لله كان قبولي ناجحًا.

وصلت إلى القاهرة في شهر سبتمبر، واستطعت التعرف على المواد الدراسية في بداية الفصل الدراسي حيث أن هذا الأمر كان ضروريًا لأن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تطرح مجموعة كبيرة من المواد الدراسية في الأقسام: الإنجليزي والفرنسي والعربي.

كنت في غاية سعادتي بمجموعة المواد الدراسية المتاحة التي تغطي مختلف الأطياف كالنظم السياسية المقارنة، القضايا السياسية الحالية، دراسات الحكومة، دراسات الأمن، العلاقات الدولية والإقليمية.

لاحظت في البداية أن عبء العمل في المواد الدراسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يتجاوز ذلك العبء الذي اعتدت عليه في جامعتي في هامبورج؛ حيث يتم تخصيص يومين في الأسبوع لكل مادة دراسية، وفي بعض الأحيان يكون هناك وقت مخصص للتدريب على ما تم شرحه في المحاضرات، والكثير أيضًا للقيام به من امتحانات مصغرة، تكليفات فردية وجماعية، تقديم عروض وأكثر.

هذا بالإضافة إلى امتحانات منتصف الفصل الدراسي التي كانت بالشيء الجديد بالنسبة إلي؛ حيث أنني اعتدت على امتحان واحد فقط لكل مادة دراسية في جامعتي.

لاحظت أيضًا ذلك الفارق في الجامعات المصرية حيث هناك قيمة كبرى لمشاركة الطلاب في المحاضرات وهو الذي لم يكن موجودًا في جامعتي في ألمانيا؛ كان هناك يكفي فقط أن تكون متواجدا وليس بالضرورة أن تشارك. لهذا وجدته أمرًا جيدًا للغاية أن الأساتذة يقومون بتقديم عروضهم في المحاضرات، ولكن المعظم يصرون على وجود مناقشة في المادة الدراسية. كنت في غاية انبهاري بالاتصال مع العالم العربي، العصبة العربية، الموقف السياسي العربي ووضع مصر في المنطقة العربية. ولاحظت أيضًا أن كثير من الموضوعات هنا يتم التعامل معها من منظور السياسة الأمنية ومنظور الواقعية الجديدة، كما لفت انتباهي ذلك الاتصال بين موضوعات المادة الدراسية وغيرها من المواد.

هذا الفصل الدراسي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قدم لي الكثير وقام بفتح الباب أمامي لطريقة جديدة لتعلم العلوم السياسية وأنا ممتنة للغاية بهذه التجربة، وخاصة للتعرف على الكثير من الزملاء الطموحين أصحاب القلب الطيب الذين كانوا دومًا إلى جانبي. كما أنني في غاية سعادتي للقاء مجتمع طلابي ملتحم معًا كهذا، وهو الأمر الذي كنت أعرفه بصورة أقل في ألمانيا.

قمة الاستثمار في الاستقرار

رامي مجدي

رئيس التحرير

من الأمور القليلة التي لفتت نظري في القمة العربية الأوروبية المنتهية للتو في شرم الشيخ هو ذلك الشعار التي رفعته القمة " الاستثمار في الاستقرار ". بالطبع لا يمكن لأحد أن يستنتج إجابات لما قد يستبطنه شعار كهذا , و لكن في الحقيقة هذا الشعار يطرح أسئلة و ليست إجابات. هل اختيار شعار كهذا يعبر عن أنه من بعد فترة الهزات الضخمة التي مرت بها المنطقة منذ 2011 قرر الاتحاد الأوروبي أن يكون دوره مع الجامعة العربية في المنطقة هو حماية الاستقرار و ليس التغيير ؟ هل هذا يعني أن الفصل القادم من رؤية الاتحاد الأوروبي للمنطقة سيتخذ من استقرار الوضع القائم و ليس التحول الديمقراطي عنوانا ؟ هل هذا يعني أن العقد القادم هو عقد مخاوف الأمن و ليس مطامح التغيير ؟ بلا شك لا يجب أن يحتمل الأمر إيحاءات سلبية دوما ما يثيرها مصطلح "الاستقرار" و لكن ما يهم هو أن قارة كأوروبا دوما ما كانت غارقة في رؤى التقدم ثم التغيير قررت و بصراحة أن تحمل شعار الاستقرار , هذا هو بيت القصيد و ما يثير التساؤل حول ما إذا كنا بصدد تغيرات في رؤية الاتحاد بدأت تأخذ سمات واضحة . على العموم كل ما أرجوه أن تكون حظوظنا أفضل عبر تلك التغيرات . لست أدري .

للغالية التي فارقتنا , لإيمان أنور , نهدي خامس أعدادنا

داعين لها بالرحمة و المغفرة

مجلس الإدارة : أ.د. محمود السعيد (رئيسا)

أ.د. حنان محمد علي (عضو) أ.د. سامي السيد (عضو)

د. مازن حسن (عضو) أ. رامي مجدي أحمد (رئيس التحرير)

هيئة التحرير : أ. سيلفانا صبحي أ. ناهد طه الزيني أ. مي أسامة

أ.سارة نصر الدين أ. نيرمين هشام أ. لينا هشام

المحررون (هذا العدد) فرح عز الدين, كارولين كمال ,عمرو سامي , إسراء يعقوب , ميار طارق, نورهان المنياوي, ياسمين موسى ,فرح هيثم , حبيبة عاطف, عبد الرحمن أسامة, هنا زكريا,فريدة خليفة